: https://doi.org/10.25130/tjfps.v1i42.562

P-ISSN: 2312-6639
E-ISSN: 2669-9203

TJFPS
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/politic/index
Tikrit Journal for Political Science
مجلة تكريت للعلوم السياسية

No.42

IRAQI Academic Scientific Journals
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/

طبيعة التواجد العسكري الإقليمي في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015: المهام والدوافع

Regional military presence in the Horn of Africa after 2015: tasks and motives

Ahmed Mohammed Jasim [a]
muthanna faiq merie [b]
College of Political Science- University of Tikrit [ab]
https://orcid.org/0000-0001-9495-8057

م.م. احمد محمد جاسم * [a]
مثنى فائق مرعي [b]
كلية العلوم السياسية بجامعة تكريت [ab]

A r t i c l e i n f o.

Article history:
Received 12 Oct.2025
Received in revised form 10 Dec. 2026
Accepted 23. Feb. 2026
Final Proofreading 15 Mar. 2026
Available online: 31. Mar .2026

Keywords:
- Horn of Africa
- military presence
- Israel
- Turkey
- Iran

©2026. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The study concluded that the Horn of Africa's unique geographical location, overlooking the world's most important waterways (the Red Sea and the Bab al-Mandab Strait), in addition to its proximity to the Gulf of Aden, has made it a magnet for regional and international powers. This has helped these powers, particularly Israel, Turkey, and Iran, establish a permanent military presence in the region, particularly since 2015, when the region witnessed increasing events that contributed to strengthening the military presence of these powers. The nature, tasks, and motivations for military presence in the region varied, ranging from military bases, training centers, intelligence activities, securing maritime routes, achieving regional balance, protecting each country's strategic interests, and security cooperation. Through the nature of its presence, the tasks it undertook, and the motives that motivated it to move toward the region, each country sought to consolidate its military presence through various means.

*Corresponding Author: AHMED MOHAMMED JASIM AL-AJEILY, Email: ahmed.m96@tu.edu.iq
Tel: XXX, Affiliation: College of Political Science- University of Tikrit.

معلومات البحث:

تواريخ البحث:
الاستلام: 12 تشرين الثاني 2025
بعد التنقيح 10 كانون الأول 2026
القبول: 23 شباط 2026
التدقيق النهائي 15 اذار 2026
النشر المباشر: 31 اذار 2026

الكلمات المفتاحية:
-القرن الافريقي
- التواجد العسكري
- "إسرائيل"
- تركيا
-ايران.

الخلاصة: خلصت الدراسة الى ان ما تتمتع به منطقة القرن الافريقي من موقع جغرافي متميز، في اطلالها على اهم الممرات المائية في العالم، (البحر الاحمر، مضيق باب المندب)، فضلاً عن قربها من خليج عدن، جعل منها نقطة جذب للقوى الإقليمية والدولية، مما ساعد هذه القوى، ولا سيما "اسرائيل" وتركيا وايران، للحصول على تواجد عسكري دائم في المنطقة، خاصة بعد عام 2015، لما شهدته المنطقة من احداث متزايدة، ساهمت في تعزيز الحضور العسكري لهذه القوى، وتباينت طبيعة ومهام ودوافع التواجد العسكري في المنطقة، بين القواعد العسكرية، مراكز التدريب، النشاطات الاستخباراتية، تأمين الممرات البحرية، تحقيق التوازن الاقليمي، حماية المصالح الاستراتيجية الخاصة بكل دولة، التعاون الأمني، حيث سعت كل دولة من خلال طبيعة تواجدها، والمهام التي قامت بها، والدوافع التي حركتها للتوجه صوب المنطقة، الى ترسيخ وجودها العسكري بوسائل مختلفة.

المقدمة

شهدت منطقة القرن الافريقي منذ العام 2015 تحولاً نوعياً في طبيعة التواجد العسكري الاقليمي، لا سيما من قبل "اسرائيل" وتركيا وايران، فقد اصبح هذا التواجد لا يقتصر على حماية وتحقيق المصالح الوطنية فحسب، وإنما بات يتجاوزها نحو اعادة تشكيل البنية الأمنية والسياسية للمنطقة، ويتسم هذا التواجد بالتدخل بالمهام الأمنية، كمكافحة القرصنة، وعمليات حفظ السلام، ومكافحة الارهاب وغيرها، وهذا الامر يعكس سعي الاطراف الاقليمية في رغبتها لإعادة التوازن العسكري في المنطقة، بالشكل الذي يضمن تواجدها ونفوذها العسكري، كما أن التواجد العسكري في منطقة القرن الافريقي يعد جزءاً من استراتيجيات متوسطة وطويلة المدى للقوى الاقليمية، وبطبيعة الحال فإن سعي هذه القوى لتحقيق مهامها المتعددة في المنطقة، تكشف عن وجود ابعاد تنافسية واضحة تحكم التواجد العسكري في المنطقة، وتوفر مدخلاً مهماً لفهم التحولات في معادلات القوة والنفوذ، في منطقة باتت مسرحاً لتقاطع المصالح الاقليمية والدولية. وتقسم عناصر المقدمة الى مايأتي:

اولاً- اهمية الدراسة: وتنقسم الى قسمين، اهمية علمية، واهمية عملية، كما في التالي:

اهمية علمية: تنبع الأهمية العلمية لهذه الدراسة، في فهم التحولات التي طرأت على التواجد العسكري الاقليمي في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015، على اعتبار ان هذه المرحلة شهدت تصاعداً ملحوظاً في حجم ونوعية التواجد العسكري للدول الاقليمية، كما تسهم الدراسة في توضيح هذا التواجد، من حيث المهام والدوافع، وتحليل ابعاده الأمنية والعسكرية على منطقة القرن الافريقي.

اهمية عملية: تبرز الأهمية العلمية لهذه الدراسة، في قدرتها على تقديم تحليل واقعي للتواجد العسكري الاقليمي في منطقة القرن الافريقي، وكيفية تأثيره على أمن واستقرار المنطقة، كما يضع صانع القرار اما تصورات واضحة حول طبيعة التهديدات التي تواجهها المنطقة، على إثر التواجد العسكري الاقليمي في المنطقة، لتطوير سياستها الأمنية بشكل اكثر فاعلية، تجاه البيئة الإقليمية .

ثانياً– اشكالية الدراسة: تكمن اشكالية الدراسة، في معرفة طبيعة التواجد العسكري الإقليمي في منطقة القرن الافريقي، وتحديد المهام التي تؤديها قوات الدول المتواجدة في المنطقة، والدوافع الحقيقية التي تقف خلف انتشار تلك القوات. وعليه فإن الاشكالية تنطلق من السؤال الرئيس الآتي:

ما طبيعة التواجد العسكري في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015، وما هي ابرز المهام والدوافع التي تقف وراءه .

وينبع من التساؤل الرئيس، عدة تساؤلات فرعية منها:

ماهي طبيعة التواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي ومهامه ودوافعه؟ .

متى بدأ التواجد العسكري التركي في منطقة القرن الافريقي ومهامه ودوافعه؟ .

ما طبيعة التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي ومهامه ودوافعه؟ .

ثالثاً– فرضية الدراسة: تفترض الدراسة ان طبيعة التواجد العسكري الإقليمي في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015، ترتبط ارتباطاً وثيقاً بتعدد مهام ودوافع القوى الاقليمي، اذ يؤدي تنوع المهام والدوافع للقوى الاقليمية الى تكثيف وتعزيز تواجدهاغ العسكري في منطقة القرن الافريقي.

رابعاً– حدود الدراسة: وتنقسم الى قسمين:

الحدود الزمانية: تمثلت الحدود الزمانية للدراسة منذ عام 2015 وما رافقتها من احداث متسارعة ساعدت في التطرق لهذه الدراسة، لعل ابرزها سيطرة (حركة انصار الله) على اليمن في عام 2014، التي كانت نقطة تحول مهمة، أثرت على منطقة القرن الافريقي، بحكم القرب الجغرافي للمنطقة، وغيرها من الاحداث الاخرى.

الحدود المكانية: تمثلت الحدود المكانية للدراسة بمنطقة القرن الافريقي، التي تشمل كل من (اثيوبيا، ارتيريا، الصومال، جيبوتي)، وما لهذه المنطقة من اهمية جغرافية، واستراتيجية، واقتصادية، وسياسية، ساعدت في تناولها كموضوع للدراسة.

خامساً– مناهج الدراسة: اعتمد الباحث في الدراسة على عدة مناهج بما يتناسب مع موضع الدراسة، ولعل اهمها المنهج التاريخي الذي يمكن من خلاله معرفة بداية التواجد العسكري في المنطقة، والمنهج الوصفي التحليلي لمعرفة طبيعة وابعاد التواجد العسكري، والمنهج المقارن الذي يعد من اهم مناهج الدراسة لاستخدامه في عمليات المقارنة بين القوى المتواجدة، مثل (الولايات المتحدة، الصين، تركيا، إيران)، فضلاً عن المنهج الاستقرائي الاستشرافي الذي يستفاد منه لمعرفة شكل وطبيعة مستقبل التواجد العسكري في المنطقة.

سادساً– هيكلية الدراسة: بناءً على الفرضية التي اعتمدناها قسمت الدراسة الى ثلاثة مطالب، المطلب الاول بعنوان (طبيعة التواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي ومهامه ودوافعه بعد عام 2015)، بينما المطلب الثاني كان بعنوان (طبيعة التواجد العسكري التركي في منطقة القرن الافريقي ومهامه ودوافعه بعد عام 2015)، والمطلب الثالث بعنوان (طبيعة التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي ومهامه ودوافعه بعد عام 2015).

المطلب الأول: التواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015 مهامه ودوافعه:

اكتسبت منطقة القرن الافريقي اهمية كبيرة بالنسبة لإسرائيل، وهذه الاهمية ليست وليدة اللحظة، بل ترجع الى مرحلة تاريخية طويلة منذ قيام الكيان "الاسرائيلي"، ويلاحظ أن الاهمية التي تحظى بها المنطقة بالنسبة "لإسرائيل" لم تأتي من فراغ، وإنما جاءت نتيجة الاهمية الاستراتيجية والاقتصادية والسياسية والامنية وحتى المائية التي تحظى بها المنطقة، وجاء التواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي على عدة اشكال منها ما يأتي:

اولاً- طبيعة التواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي: يمكن توضيح مهام ودوافع التواجد العسكري (الاسرائيلي) في منطقة القرن الافريقي بما يأتي:

1- القواعد العسكرية البرية: ركزت "اسرائيل" على بناء القواعد العسكرية في منطقة القرن الافريقي، وبالتحديد في ارتيريا نظراً لموقعها الجغرافي على البحر الاحمر، ما دفع "اسرائيل" على تطوير وتحسين علاقتها بإرتيريا، وبسبب تقارب "اسرائيل" مع ارتيريا فقد تمكنت من محاصرة الدول العربية كمصر والسودان باعتبارها دول مهددة للأمن "الإسرائيلي"، ومن هذا المنطلق فقد عملت "اسرائيل" على إنشاء القواعد العسكرية في " مكهلاوي" على حدود السودان، وفي "رواجيات" ، فضلاً عن جزر فاطمة وحالب عند مضيق باب المندب[1]. كما انشأت "اسرائيل" في دهلك ومصوع وامبا سوارا في جيبوتي قواعد استخباراتية عسكرية بهدف مراقبة ورصد التحركات الايرانية في المنطقة [2].

وفي عام 2016 تمكنت "إسرائيل"، من إنشاء قاعدة عسكرية سرية استخباراتية في ارتيريا، لمراقبة مضيق باب المندب، الذي تنتقل عبره الشاحنات النفطية الخليجية الى العالم، ومراقبة الشحن الإيراني، ومراقبة (حركة

(1) سهير الشربيني، **انعكاسات سياسات التغلغل الإسرائيلي في افريقيا على أمن وسلامة البحر الأحمر**، المركز العربي للبحوث والدراسات، تاريخ النشر (11 نيسان 2019)، https://acrs.albawabhnews.com/41171، تاريخ الاطلاع والتوثيق 27-12-2024.

(2) Posted by fekade Terefe and Mulugeta Tesfaye, Militarisation of the Horn of Africa and what this means for regional security, accessed 2023, Available at the following link https://linksshortcut.com/QtXUI , (13-1-2025).

أنصار الله)، وجعلت "اسرائيل" من هذه القاعدة سرية، بهدف الحفاظ على مصالحها الاستراتيجية في المنطقة والبحر الأحمر [1].

2- القواعد العسكرية البحرية: الى جانب القواعد العسكرية البرية فإن "اسرائيل" عملت على امتلاك القواعد البحرية، إذ تمتلك "اســـرائيل" قواعد بحرية في مدينة مصـــوع الداخلية بارتيريا، وفي جزر ارخبيل دهلك في اثيوبيا، كما تمتلك "اســـرائيل" ثاني أكبر قواعدها البحرية في هذه الجزر، اذ تطل هذه القاعدة على البحر الاحمر، وتمر بها 38% من حجم الملاحة الدولية [2].

3- المواقع العســـكرية: نظراً للموقع الاســـتراتيجي البحري الذي تتمتع به منطقة القرن الافريقي فقد اعطى دافعاً للكيان "الاســـرائيلي" لإنشـــاء المواقع العســـكرية التي تخدم وجودها في المنطقة، وتحقيق اهدافها ومصالحها، فمثلاً تمتلك موقعاً عسكرياً في ارتيريا يضم 800 شخص على قمة جبل سوركين، الذي يقع عند مدخل مضيق باب المندب، وفي جزيرة دهلك أنشأت "إسرائيل" محمية عسكرية، بموقع إستراتيجي على ارتفاع 7500 قدم فوق أحد الجبال شـمال العاصـمة أسـمرا، وهذه المحمية مجهزة بأفضـل التقنيات للتنصـت على الاتصالات اللاسلكية وأنظمة الملاحة البحرية[3].

ثانياً- مهام التواجد العسكري "الاسرائيلي" في القرن الافريقي: اما فيما يخص المهام التي تهدف "إسـرائيل" للقيام بها من خلال تواجدها العسكري في منطقة القرن الافريقي فيمكن تحديد اهمها ما يلي:

1- التدريب العســكري: بحلول عام 2024 تمكنت "إســرائيل" من اختراق الدوائر الأمنية الأفريقية من خلال المدربين الخاصـين، وهنالك اكثر من 12 دولة افريقية تتدرب تحت قوات الكوماندز "الاسـرائيلية"، منها دولتان ضمن اقليم القرن الافريقي وهي (اثيوبيا، ارتيريا) [4].

---

(1) ايمان الشعراوي، القواعد العسكرية فى منطقة القرن الأفريقى وأثرها على الامن القومى المصرى، مركز الدراسات الاستراتيجية وتنمية القيم، تاريخ النشر 23 ايلول 2021, https://linksshortcut.com/EANqn، تاريخ الاطلاع والتوثيق 24-5-2025.

(2) قاعدة دهلك بإريتريا مركز "إسرائيلي" لمراقبة البحر الأحمر، الجزيرة، تاريخ النشر 2024، https://linksshortcut.com/AokzE،، تاريخ الاطلاع والتوثيق 20-1-2025.

(3) المصدر السابق.

(4) ادريس آيات، المدربون العسكريون.. نقطة ارتكاز النفوذ "الإسرائيلي" في أفريقيا، الجزيرة، تاريخ النشر (2024)، https://linksshortcut.com/LvtfD، تاريخ الاطلاع والتوثيق 21-1-2025.

2- ارسال الخبراء والمستشارين العسكريين: بما أن "إسرائيل" تقوم بمهمة تدريب الجيوش المحلية لدول منطقة القرن الافريقي، فلا بد من ارسال الخبراء والمستشارين العسكريين للقيام بهذه المهمة، على اعتبار ان تلك الدول بحاجة الى اساليب وطرق جديدة للتدريب [1].

3- الرصد والمراقبة في البحر الأحمر: من المهام التي تسعى "إسرائيل" للقيام بها، في منطقة القرن الافريقي، هو عمليات الرصد والمراقبة في منطقة البحر الأحمر، مثل مراقبة تحركات ناقلات النفط، سفن التجارة، الإشراف على مضيق باب المندب، ومراقبة نشاطات بعض القوى الإقليمية المتواجدة هناك، كالسعودية وإيران، ويمكن "لإسرائيل" القيام بهذه المهام من خلال قاعدتها العسكرية الإستخباراتية في جزيرة دهلك الأرتيرية [2].

4- تأمين الممرات البحرية "الاسرائيلية": من المهام "الاسرائيلية" الأساسية في منطقة القرن الافريقي، هو تأمين الملاحة البحرية "الإسرائيلية"، عن طريق حماية ميناء "أيلات"، فضلاً عن تأمين حق المرور في مضيق تيران وباب المندب وقناة السويس، كما ان التمركز العسكري في بعض جزر البحر الأحمر للمراقبة، يتطلب تعزيز العلاقات والتعاون مع بعض دول القرن الافريقي [3].

5- مواجهة النفوذ الإيراني: لعل أبرز مهام التواجد العسكري "الإسرائيلي" في منطقة القرن الأفريقي، هو مواجهة النفوذ الإيراني، ووفقاً لمعهد ستراتفورد للأبحاث حول وجود "إسرائيل" في القرن الافريقي وارتيريا (ان وجود "اسرائيل" في ارتيريا مركز ودقيق للغاية، ويشمل جميع المعلومات الاستخباراتية)، للقيام بمهمة مراقبة

---

(1) مروان عوني كامل وآخرون، **خارطة التنافس الدولي في افريقيا متطلبات المصالح واختلاف الاهداف**، ط1 (العراق: المركز العراقي الافريقي للدراسات الاستراتيجية، 2021)، ، ص249.

(2) حبيب البدوي، عين "إسرائي"ل الاستراتيجية في البحر الأحمر، أيوب نيوز، تاريخ النشر 17 نوفمبر 2023، https://linksshortcut.com/WTMgm ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 24-5-2025.

(3) بسمة عادل عبد المحمود باسط، توجهات وأبعاد السياسة الخارجية "الإسرائيلية" في منطقة البحر الأحمر وأثرها على أمنها القومي المصري في الفترة من 1948: 2024 م، **مجلة البحوث المالية والتجارية**، جامعة بور سعيد، العدد1، (بور سعيد: 2025)، ص515.

الأنشـطة الإيرانية في البحر الأحمر، عن طريق التعاون والتنسـيق مع المملكة العربية السـعودية والامارات العربية المتحدة، ولكن بشكل خفي وصامت [1].

6- جمع المعلومات الاسـتخباراتية: عن طريق القاعدة العسـكرية التي تمتلكها في ارخبيل، فإن "اسـرائيل" تعمل على جمع المعلومات الاسـتخباراتية العسـكرية في البحر الأحمر ودوله، من خلال اسـتخدام "إسـرائيل" الأبراج الاسـتطلاعية فوق جبال الجزر الإريترية، وتقوم بإرسـالها لسـلاح الجو "الإسـرائيلي" لمسـاعدته على استهداف مناطق عسكرية في محيط الأرخبيل [2].

ثالثاً: - دوافع التواجد العسـكري "الاسـرائيلي" في منطقة القرن الافريقي: اما فيما يخص الدوافع المحركة للتواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي فيمكن اجمالها بالتالي:

1- الصراع الاقليمي : تعد "اسرائيل" من ابرز القوى الاقليمية التي تسعى الى تعزيز حضورها العسكري في منطقة القرن الافريقي، مدفوعة بدوافع أمنية واسـتراتيجية، لكسـر عزلتها الإقليمية، وتحقيق الاختراق في المنطقة، وقد تبنت في هذا الاطار اسـتراتيجية تعاونية مكنتها من تعزيز علاقاتها مع دول المنطقة، ويأتي التوجه "الاسرائيلي" في ظل صـراع اقليمي محتدم، تسـعى من خلاله الى محاصـرة النفوذ العربي، خاصـة في المناطق الجيوسـياسـية، كالبحر الاحمر ومضـيق باب المندب، الذي تعتبره "اسـرائيل" منفذاً حيوياً لتحركاتها العسـكرية والتجارية، وتهدف من خلال هذه التحركات الى تأمين مصـالحها الاسـتراتيجية، وضـمان تفوقها الاقليمي[3].

2- الدوافع العسـكرية: تسـعى "اسـرائيل" الى إنشـاء موطئ قدم عسـكري في بعض جزر وسـواحل البحر الاحمر، لرصـد اي نشـاط عسكري في المنطقة، والاستعداد لعمليات عسكرية محتملة في وقت الازمات، كما يمكنها من مراقبة التحركات البحرية المعادية " لإسـرائيل"، وفي ضـوء ذلك نجد ان التواجد العسـكري "الاسـرائيلي" في القرن الافريقي، لا يمكن فصـله عن ادراكها للأهمية السـيطرة على البحر الاحمر كعمق

(1) Meysam Mirzaei descent, Geopolitical Explanation of the Presence of Trans-Regional Actors in the Horn of Africa: A Case Study of the Zionist Regime**, Quarterly Journal of Crisis Studies in the Islamic World**, Ayatollah Boroujerdi Universite (RA), P 3, (Boroujerdi : 2023), P 111**.**

(2) قاعدة دهلك بإريتريا، مصدر سبق ذكره.

(3) مصطفى عبد الكريم مجيد، " مستقبل القرن الافريقي في ظل الصراعات الدولية"، **مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية**، جامعة كركوك، العدد 51، (كركوك: 2024)، ص642.

استراتيجي لحماية أمنها القومي [1]. كما تولي " إسرائيل" اهتماماً خاصاً لمنطقة القرن الافريقي، لا سيما اثيوبيا وارتيريا، لاعتبارات امنية تتعلق بالأمن المائي، في محاولة منها لمنع تحويل البحر الأحمر لبحيرة عربية، عن طريق السيطرة على مضيق باب المندب، اذ ترى ان مضيق باب المندب يعد منفذاً حيوياً بالنسبة لها، ولذلك تسعى الى خلق تواجد عسكري قوي في المنطقة [2].

3- تعزيز علاقتها مع دول منطقة القرن الافريقي: من دوافع التواجد العسكري "الاسرائيلي" في منطقة القرن الافريقي، هو تعزيز علاقتها مع دول المنطقة ككل، لا سيما في مجالات محاربة الجماعات المسلحة، وفي مجال الأمن، وزيادة التعاون العسكري، والتنسيق الأمني، بالشكل الذي يعزز علاقتها مع دول المنطقة، وبالذات في مجال تدريب الجيوش الراغبة بالحصول على خبرات قتالية جديدة [3].

4- الحصول على موطئ قدم ثابت: كذلك تسعى "إسرائيل" للحصول على موطئ قدم ثابت لها في منطقة القرن الافريقي كونها منطقة استراتيجية مهمة، من خلال إختراقها للأمن القومي العربي، ناهيك عن إنشائها مراكز رصد وتجسس على الدول العربية المجاورة، والدول الإقليمية المنافسة لها مثل تركيا وإيران، مما يعزز من وجودها العسكري في المنطقة [4].

5- توسيع نفوذها في البحر الأحمر: يرى الخبير العسكري إسماعيل أيوب، أن التوترات الجارية في غزة، وما يرافقها من تطورات في البحر الأحمر، تأتي ضمن مخطط تقوده الولايات المتحدة الامريكية، بهدف توسع "اسرائيل" في المنطقة، واشار ايضاً ان ما تقوم به (حركة انصار الله) ماهي الا هجمات بروباغندا فقط، مؤكداً أن ما يمتلكه (حركة انصار الله) من امكانيات لاستهداف السفن التجارية مرهونة بمرورها بمضيق باب المندب أو الشواطئ اليمنية دون امكانية وصولها لأماكن بعيدة، كما اننا لم نرَ بشكل فعلي سفناً عليها عناصر "إسرائيليون" تم الاستيلاء عليها من قبل (حركة انصار الله)، مشيراً أن حدث في البحر الأحمر، هدفه الرئيس هو أن تتمدد "إسرائيل" وتنتشر بشكل أكبر مما هي عليه الآن، كما اشار الى ان عمليات(حركة

---

(1) بسمة عادل عبد المحمود باسط، مصدر سبق ذكره، ص514.

(2) بن دادة كلثومه، "البعد الأمني للسياسة "الإسرائيلية" تجاه افريقيا: التحديات والرهانات"، (رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الجزائر، 2020-2021)، ص93.

(3) عدنان ابو عامر، خارطة الطريق "الاسرائيلية" في القرن الافريقي، **(مركز ابعاد للدراسات الاستراتيجية: أيار 2023)**، ص5.

(4) وائل علي، الدور "الإسرائيلي" في القرن الأفريقي، الجزيرة، تاريخ النشر 24 تشرين الاول 2023، https://linksshortcut.com/DbGqS ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 26-5-2025.

انصـار الله) لا تضـر "بالإسـرائيليين" بقدر ما أنها تنفعهم، بأن هناك قوى إرهابية تحاول التأثير على السـفن التجارية، مما يعطي الحق "لإســـرائيل" كما تقول الأمم المتحدة وأمريكا– الدفاع عن نفســـها، ولذلك تندفع إسرائيل لهذه البحار بشكل شرعي دون قيد من أحد [1].

المطلب الثاني: التواجد العسكري التركي في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015 ومهامه ودوافعه:

يشكل التواجد العسكري التركي في منطقة القرن الافريقي، جزءاً مهماً من استراتيجيتها الإقليمية، وبدأت تركيا بهذه الاستراتيجية منذ العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين، لترسيخ وجودها العسكري بشكل واضح في المنطقة.

اولاً– طبيعة التواجد العسـكري التركي في منطقة القرن الافريقي: تتميز طبيعة التواجد العسـكري التركي في منطقة القرن الافريقي، بالتركيز على القواعد والاكاديميات العسكرية، فضلاً عن الاتفاقيات الأمنية والعسكرية، ومراكز التدريب، وغيرها من الاشكال الاخرى، كما في التالي:

1– القاعدة العسكرية التركية في الصومال: اصبحت القواعد العسكرية احدى اهم المجالات العسكرية التي ركزت عليها تركيا، ففي ايلول عام 2017 تمكنت من افتتاح قاعدتها العســكرية "توركســوم" في العاصـــمة الصــومالية مقديشــو، وان الهدف المعلن من هذه القاعدة هو تدريب الجيش الصــومالي، على ان يتم تدريب 10000 الاف جندي في كل سنة [2]. وتعد اكبر قاعدة عسكرية تركية خارج حدودها، وتضـم 200 ضـابط تركي، وتبلغ مســاحة هذه القاعدة 400 دونم، وتضــم ثلاث معســكرات للتدريب، ناهيك عن مخازن الذخيرة والاســلحة والمرافق العســكرية الاخرى، وعملت تركيا على بناء هذه القاعدة في ضــوء حماية مصــالحها ومنافستها الاقليمية مع دول القوى الدولية والاقليمية في منطقة القرن الافريقي[3]. وتضـم 3 مدارس عسكرية،

---

(1) يوسف حمود، ما هدف "إسرائيل" من إنشاء قوة دولية لحماية الملاحة في البحر الأحمر، الخليج اونلاين، تاريخ النشر 6 كانون الاول 2023، https://linksshortcut.com/jymTS ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 29–5–2025.

• **اسماعيل ايوب:** هو خبير عسكري واستراتيجي سوري، يحمل رتبة عقيد، معروف بمشاركاته في التحليلات العسكرية والسياسية، ويقدم تحليلاته عبر القنوات الاخبارية مثل قناة "الشرق للأخبار"، وقناة "المهرية"، يناقش القضايا التي تتعلق بالصراع الفلسطيني "الاسرائيلي"، وغيره من القضايا الاقليمية الاخرى.

(2) عبد القادر محمد علي، **الحضور العسكري التركي في افريقيا الدوافع والتحديات**، ورقة تحليلية، **(مركز الجزيرة للدراسات: 4 يناير 2022).**

(3) ندى عليوي لعيبي، **التنافس الاقليمي في القرن الافريقي بعد عام 2001**، (بغداد، بيت الحكمة، 2021)، ص208.

مخصصة لاستقبال الجنود ويتواجد 200 جندي تركي، على ان يتم زيادة العدد في المستقبل إلى 600 جندي، وقد رشحت الامم المتحدة 10500 عنصر صومالي يتم تدريبهم في هذه القاعدة [1].

2.**القاعدة العسكرية التركية في جيبوتي:** أعلن السفير الجيبوتي لدى تركيا "آدم حسين عبد الله" أن بلاده ترحب بإقامة قاعدة عسكرية تركية على أراضيها، وذكر قائلاً "إن بلاده منفتحة على أي تعاون عسكري مع تركيا، مشيراً إلى أن بناء قاعدة عسكرية تركية سيكون موضع ترحيب في جيبوتي، مؤكداً ان خطوة كهذه ستساهم بشكل كبير في تأمين حركة الملاحة بالبحر الأحمر ولمواجهة التهديدات الأمنية في المنطقة" [2].

وفي عام 2017 توصلت إلى اتفاق على إنشاء قاعدة عسكرية في جيبوتي، وهي ثانية قواعدها العسكرية في منطقة القرن الافريقي، وجرى الاتفاق بين البلدين في كانون الأول من العام نفسه[3].

3.**الاتفاقيات العسكرية والامنية:** في عام 2013 قامت تركيا بتوقيع اتفاقية دفاع مشترك مع اثيوبيا، ودخلت حيز التنفيذ في عام 2015، وتضمن هذه الاتفاقية عدداً من البنود، منها ان تقوم تركيا ببيع الاسلحة لاثيوبيا في العام ذاته وبقيمة مليار دولار، ان تقوم تركيا بتقديم دعم لوجستي لزيادة القدرات العسكرية الاثيوبية، تحديث الاسلحة الاثيوبية، تقديم التعاون في مجال الصناعات الدفاعية الاثيوبية، فضلاً عن نقل التكنلوجيا العسكرية التركية الى الجانب العسكري الاثيوبي[4].

وفي 8 شباط 2024 قام وزير الدفاع الصومالي "عبد القادر محمد نور" بزيارة تركيا، واثمرت هذه الزيارة بتوقيع اتفاقية "للتعاون الدفاعي الاقتصادي"، وتهدف هذه الاتفاقية الى انشاء قوة عسكرية مشتركة بين البلدين، بهدف حماية السواحل الصومالية مقابل الاستثمار في موارد الصومال ولمدة عشر سنوات، وفي المجال العسكري، ان تقوم تركيا بتصنيع سفن عسكرية لبيعها للصومال، واجراء تدريبات ومناورات عسكرية

---

(1) عبد القادر نعناع، التغلغل التركي والقطري في دول القرن الافريقي: الصومال، إثيوبيا، جيبوتي،كينيا، أريتريا، **(مركز المزماة للدراسات والبحوث:** شباط 2017)، ص14.

(2) جيبوتي ترحب بإقامة قاعدة تركية على أراضيها، الصومال الجديد، تاريخ النشر 9 يناير 2018، https://linksshortcut.com/lCatg ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

(3) زاهر البيك، بعد تمديد مهامها في البحر الأحمر تعرف على القوات التركية الخشنة والناعمة، الجزيرة، تاريخ النشر 2 شباط 2022، https://linksshortcut.com/CQSYu، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

(4) أماني السروجي، حضور متصاعد: تمدد النفوذ العسكري التركي في القرن الافريقي، مركز شاف لتحليل الأزمات الدراسات المستقبلية، نشر في (6 ايلول 2024)، https://linksshortcut.com/LwEyL - ،، تاريخ الاطلاع والتوثيق (23-12-2024).

مشـــتركة، واعطاء الحرية الكاملة للقوات التركية في اســـتخدام الموانئ الصـــومالية، ولقد اقرت هذه الاتفاقية بشكل سريع من قبل الحكومة الصومالية، وان الصومال هي التي بادرت بطرح هذه الاتفاقية [1].

كما وقعت كل من تركيا والصـــومال في عام 2024 مذكرة تفاهم نصـــت على ان تقوم تركيا ببناء البحرية الصـــومالية وتجهيزها وتدريبها، على ان تحصـــل في المقابل على 30% من عائدات المنطقة الاقتصـــادية الخالصة للصومال، وان تكون القوات المسلحة التركية شريكة في الأمن البحري وإنفاذ القانون في الصومال، وفي شـباط من العام نفسـه وقعت تركيا مع الصـومال اتفاقية شـاملة فيما يتعلق بالتعاون في مجال التدريب ومجال الدفاع البحري [2].

4- الاكاديميات العسـكرية: افتتحت تركيا اكاديميتها العسـكرية في العاصـمة الصـومالية مقديشـو، في عام 2017، وتشـرف تركيا في هذه الاكاديمية على تدريب 1500 جندي، وهذه التدريبات تشـمل تسـليح الجنود الصوماليين حسب تصريح وزير الدفاع الصومالي [3].

ثانياً- مهام التواجد العســكري التركي في منطقة القرن الافريقي: تتمثل مهام التواجد العســكري التركي في منطقة القرن الافريقي، بالتركيز على تدريب القوات المحلية، وحماية الممرات البحرية، عن طريق تأمين طرق الملاحة البحرية، وغيرها من المهام الاخرى، كما موضحة بالشكل التالي:

1- **مكافحة الارهاب:** من مهام التواجد العســـكري التركي في منطقة القرن الافريقي هو مكافحتها للإرهاب، وقد سعت الى اقامة مراكز استيعاب ذات طابع عسكري في كل من الصومال وجيبوتي للحد من خطر الارهاب، وجاءت هذه المبادرة في ظل زيارة الرئيس الجيبوتي الى تركيا في كانون الاول عام 2017، كما عقدت العديد من المذكرات في شـتى المجالات بما في ذلك المجال العسكري [4]. وشـاركت تركيا بتوجيه ضـربات بطائرات

(1) الاتفاقيات العسكرية مع الصومال: دوافع الاطراف وانعكاسات على العلاقات المصرية التركية، ورقة تحليلية، **(المسار للدراسات الانسانية:2024)**.

(2) هدى رزق، تركيا وصعوبات الطريق إلى الصومال، الميادين، تاريخ النشر (7 ايلول 2024)، https://linksshortcut.com/gjQEs، تاريخ الاطلاع والتوثيق 14-1-2025.

(3) فاروق حسين ابو ضيف، الاستراتيجية التركية تجاه منطقة القرن الافريقي، **مجلة حمورابي**، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد 37، (بغداد: 2021)، ص57.

(4) ندى عليوي لعيبي، مصدر سبق ذكره، ص210.

بدون طيار ضـــد حركة الشـــباب منذ عام 2022، وفي عام 2023 قامت انقره ببيع طائرات بدون طيار لمقديشو للقيام بمهمة مكافحة الارهاب [1].

2- **مكافحة عمليات القرصـنة:** لقد حدد الرئيس الصـومالي حسـن شـيخ محمود، الاتفاقية الموقعة في 8 شـباط 2024 " التعاون الدفاعي بين تركيا والصـــومال، ورفع مســـتوى التعاون بشـــكل أكبر، مثل مكافحة عمليات القرصـنة، وعلى الرغم من عدم الكشف عن الشروط المحددة للاتفاق حتى الآن، الا ان الصـومال تهدف إلى بناء قدرات بحرية، معتمدا على الدعم التركي لحماية حقوقه البحرية في هذه الأثناء [2]. كما تمحورت مهمة "قوة العمل المشـترك "151" بين 29 حزيران وتشـرين الثاني سـنة 2017، حول مكافحة القرصـنة البحرية في خليج عدن، وفي المياه الإقليمية، وعلى امتداد الساحل الصومالي [3].

3- **التدريب والتسليح:** ساهمت تركيا في عمليات التدريب والتسليح في بعض دول القرن الافريقي مثل مساهمتها في تدريب وتسليح لواء "الكوماندوس غورغور"، الذي ساهم بشكل فعال في مكافحة حركة الشباب الصومالي، لا سيما في عام 2021–2022، وكذلك مساهمتها في تدريب وتسليح ما يعرف بـــ لواء " داناب"، ويعد هذا اللواء من الوحدات النخبوية الرئيسية في الجيش الصومالي [4]. كما شاركت تركيا منذ 30 أيلول سنة 2017، بتدريب القوات المشتركة الصومالية التركية بتدريب 100 ضابط صومالي و45 ضابط على مكافحة الإرهاب [5].

4- **تقديم الدعم العسـكري:** من خلال الاتفاقية التي وقعتها تركيا مع اثيوبيا في ايار 2013، ودخولها حيز التنفيذ في آذار 2015، قدمت من خلالها تركيا التعاون والدعم في مجال الصـــناعات الدفاعية، لزيادة قدرات إثيوبيا لوجســـتياً وفنياً، ونقل التكنولوجيا الدفاعية، وتحديث المعدات العســـكرية الاثيوبية، وإقامة تعاون متبادل بين شـــركات الصـــناعات الدفاعية، كما نص على مشـــاركة تركيا في تدريب القوات الاثيوبية، وقوات الشـــرطة

(1) هدى رزق، مصدر سبق ذكره.

(2) عمر اونهون، تركيا توسع دورها في القرن الأفريقي، المجلة، تاريخ النشر 19 نيسان 2024، https://linksshortcut.com/jzImk، تاريخ الاطلاع والتوثيق 1-6-2025.

(3) أبرز عمليات الجيش التركي في السنوات الأخيرة خارج البلاد، ترك برس، تاريخ النشر 2016 www.turkpress.co/node/46334 ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

(4) هدى رزق، مصدر سبق ذكره.

(5) أبرز عمليات الجيش التركي في السنوات الأخيرة خارج البلاد، مصدر سبق ذكره.

والأمن، فضلاً عن التعاون المشترك في مكافحة الارهاب [1]. وتشارك تركيا في إعادة تشكيل القوات المسلحة المحلية الصومالية، وقدمت القوات الجوية التركية في 2017، مساعدات عسكرية للصومال، كإرسال طائرة إيرباص إيه 400 إم، في 14 تشرين الأول، للمساهمة في المساعدات المقدمة ضد ضحايا الهجمات الإرهابية [2].

دوافع التواجد العسكري التركي في منطقة القرن الافريقي: وفيما يتعلق بالدوافع الكامنة خلف التوجه التركي نحو التواجد العسكري في منطقة القرن الافريقي، فيمكن ابراز اهمها على الشكل التالي:

1. **الموقع الاستراتيجي للقرن الافريقي:** يمثل القرن الأفريقي نقطة تقاطع حيوية للتجارة العالمية، حيث يمر عبره جزء كبير من التجارة البحرية بين الشرق والغرب، لا سيما البحر الأحمر ومضيق باب المندب، ويعد مركزًا رئيساً للأنشطة البحرية والعسكرية الإقليمية منها والدولية، وقد ادركت تركيا أهمية هذه النقطة الاستراتيجية، ولذلك ترغب في تعزيز وجودها الأمني والعسكري في المنطقة، بالشكل الذي يحقق اهدافها ومصالحها الاقتصادية والسياسية والعسكرية، لذلك تسعى أنقرة إلى تأمين خطوط الإمداد والتجارة البحرية، خاصة في ظل التوترات الجيوسياسية التي تشهدها المنطقة [3].
2. **التنافس الاقليمي:** وقد دخلت تركيا على خط التنافس الاقليمي في منطقة القرن الافريقي، من خلال قيامها ببعض المبادرات والمؤشرات مع دول المنطقة منها: تعزيز الوجود في البحر الاحمر واستخدامها كورقة ضغط في ظل قيام الحرب الاسرائيلية على غزة، تصدير الطائرات بدون طيار للصومال من طراز (TB2)، لتوسيع الهجوم ضد حركة الشباب الارهابية، وتعزيز التعاون العسكري مع جيبوتي، عندما وقعت ثلاث اتفاقيات في مجال التعاون العسكري، والتدريب، والبروتوكولات العسكرية، وهذا الأمر يدفع بتركيا الى الدخول في الصراع لتعزيز نفوذها وتقديم نفسها كأحد الفاعلين في القرن الإفريقي [4].

---

(1) عبد القادر نعناع، مصدر سبق ذكره ، ص20.

(2) أبرز عمليات الجيش التركي في السنوات الأخيرة خارج البلاد، مصدر سبق ذكره.

(3) حمدي سيد محمد محمود، دوافع وآفاق الدور التركي في القرن الأفريقي: تعزيز القوة الإقليمية في وجه القوى الكبرى، المركز الديمقراطي، تاريخ النشر 10 كانون الثاني، https://democraticac.de/?p=102140، تاريخ الاطلاع والتوثيق 1-6-2025.

(4) تعدد المنافسين: تحديات النفوذ التركي المتصاعد في دول القرن الإفريقي، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، تاريخ النشر (2024)، https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item% ، تاريخ الاطلاع والتوثيق (1-2-2025).

3. **مد نفوذها العسكري في القرن الافريقي:** تسعى تركيا لتوسيع نفوذها العسكري في منطقة القرن الافريقي، من خلال قيامها بعقد الاتفاقيات الامنية مع دول المنطقة لمكافحة الارهاب، والقيام بعمليات المناورة والتدريب مع جيوش دول القرن الافريقي، فهي بذلك تسعى الى مد نفوذها العسكري لتأكيد دورها القيادي، لا سيما في ظل ما تشهده المنطقة من تنافس كبير، خاصة في مجال إنشاء القواعد العسكرية [1]. ولذلك تسعى تركيا إلى زيادة حضورها العسكري داخل المنطقة، وامتلاك بعض القواعد البحرية على البحر الاحمر، والذي تحقق لها عام 2017 بافتتاح قاعدتها العسكري في الصومال، حيث يعد امتلاك تركيا لقاعدة عسكري في القرن الافريقي، من أبرز معالم وجودها العسكري في المنطقة [2]
4. **التنافس مع القوى الكبرى:** تسعى تركيا لتعزيز نفوذها في منطقة القرن الأفريقي، في ظل وجود القوى الكبرى مثل الولايات المتحدة والصين وروسيا، ونظراً للحاجة الاستراتيجية الملحة في هذه المنطقة لمنافسة هذه القوى ترى تركيا بأن هنالك ضرورة قصوى للتموضع فيها، رغبةً منها للتنافس مع القوى الكبرى، في المجال العسكري وغيرها من المجالات الاخرى كاستثمار الموانئ البحرية والموارد الطبيعية والتأثير على الأمن الإقليمي، ولذلك أصبحت المنطقة من أبرز أولويات السياسة الخارجية التركية، وهو ما يفسر تدشين تركيا للعديد من المشاريع في دول المنطقة مثل بناء القواعد العسكرية [3].
5. **مواجهة النفوذ الإيراني:** في ظل الطفرة التي تسعى إيران الى تحقيقها في منطقة القرن الإفريقي، عن طرق التغلغل داخل المنطقة، لا سيما بعد إنشاء القاعدة العسكرية في اريتريا، لذلك كان من الطبيعي ان تسعى تركيا الى تعزيز حضورها في المنطقة، في ظل تعارض مصالحها مع الجانب الايراني في العديد من القضايا، لا سيما مع تزايد النفوذ الايراني ومحاولاتها لنشر الايديولوجية المتبناة من قبل إيران، وهو ما تراه تركيا تهديداً لتوازنها الجيوسياسي في المنطقة [4].

---

(1) علي عبد الله سيد، "السياسة "الاسرائيلية" اتجاه القرن الافريقي بعد انتهاء الحرب الباردة"، (اطروحة دكتوراه غير منشوره، الجامعة الإسلامية، لبنان، 2018–2029)، ص159.

(2) فاروق حسين ابو ضيف، مصدر سبق ذكره، ص 47–48.

(3) حمدي سيد محمد محمود، مصدر سبق ذكره.

(4) حبيبة هاني الدسوقي، التمدد التركي في منطقة القرن الإفريقي في ظل الانحسار الغربي، المركز الديمقراطي العربي، تاريخ النشر 19 شباط 2022، https://democraticac.de/?p=80410، ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 1–6–2025.

6. **تعزيز الحضور التركي في البحر الأحمر:** يرى المراقبون المختصون بالقرن الافريقي أن الاتفاقية التي وقعتها تركيا مع الصـومال وجيبوتي في8 شـباط، جاءت بهدف ضـمان الوجود العسـكري التركي عند مدخل البحر الأحمر، وتعتبر تركيا جيبوتي شريكاً استراتيجياً لها في القرن الأفريقي، بفضل موقعها على طول خليج عدن والبحر الأحمر، اذ تبحث أنقرة عن فرص تجارية جديدة بعد اسـتبعادها من الممر الاقتصـادي بين الهند والشرق الأوسط وأوروبا، ومن ثم فإن الاتفاقية الموقعة مع جيبوتي تهدف إلى تعزيز الشراكة الاستراتيجية بين الطرفين، وزيادة التنسيق والتعاون بينهما بشكل يعزز من الوجود التركي في البحر الأحمر [1].

المطلب الثالث: التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي بعد عام 2015 ومهامه ودوافعه:

بحكم التقارب الجغرافي الايراني مع منطقة القرن الافريقي، وسـعي إيران لنشـر افكار الثورة، ولتحقيق اهدافها ومصـالحها، عملت على ان يكون لها تواجد عسـكري في هذه المنطقة، نظراً لأهميتها الاسـتراتيجية وقربها من البحار والمضايق والممرات.

اولا– طبيعة التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي: تتمثل طبيعة التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي، في عدة صور واشكال عسكرية، لعل اهمها ما يأتي:

1. **القواعد العسـكرية البحرية:** على غرار القوى الإقليمية والدولية في إنشـائها للقواعد العسـكرية في منطقة القرن الافريقي، فقد تمكنت إيران من إنشـاء قاعدتها العسـكرية البحرية في ميناء عصـب بارتيريا في عام 2008، تحت اسم "حماية موقع مصفاة النفطي"، بعد الحرب لأهلية التي شهدتها اليمن في تلك الفترة [2].
2. **تواجد القوات الايرانية:** إن المجال البحري الايراني اتاح لها ان توسع انشطتها العسكرية البحرية، في مضيق باب المندب والبحر الاحمر، عن طريق قاعدتها العسكرية في ميناء عصب الارتيري، فضـلاً عن الصـومال وجيبوتي، واصبح لدى ايران العديد من القطع الحربية البحرية، التي تتواجد بصفة مستمرة في باب المندب اذ يوجد الاسطول السادس عشر، وفي خليج عدن والبحر الاحمر يوجد الاسطول الرابع عشر، ووضعت ايران استراتيجية عسكرية تمتد الى عام 2025، تهدف الى نشر القوات البحرية بكفاءة وسرعة، وعندما استولى القراصنة في 21 اب عام 2008، على سفينة شحن ايرانية في طريقها من الصين الى هولندا، ارسل السفير

(1) تحديات متنامية: لماذا اتجهت تركيا لتوقيع اتفاقية أمنية مع جيبوتي، الحائط العربي، تاريخ النشر 5 آذار 2024، https://linksshortcut.com/uHFSK ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

(2) Fekade Terefe and Mulugeta Tesfye, (Op.Cit).

الايراني في الامم المتحدة، رسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة السابق "بان كي مون"، ان ايران سترسل سفينتين حربيتين ايرانيتين لحماية الساحل الصومالي وخليج عدن، لمدة خمسة اشهر، لحماية سفن الشحن الايرانية من القراصنة ومحاربتهم [1]. وانفتحت ايران على أرتيريا من خلال قاعدتها العسكرية البحرية، اذ تحتوي على عدد من القواعد الصاروخية بطول الساحل الارتيري على البحر الاحمر، لمكافحة القرصنة البحرية في موانئها عبر قوات عسكرية إيرانية بحرية، وفي ظل التعاون العسكري والأمني بين البلدين، قامت إيران بإرسال مئات من ضباط البحرية الإيرانية والخبراء العسكريين في الحرس الثوري الإيراني عناصر من فيلق القدس للإشراف على هذه القواعد والتواجد على طول الساحل البحري [2].

ثانياً– مهام التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي: وفيما يتعلق بمهام التواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي، فهنالك مجموعة من المهام التي ترغب في القيام بها، لعل اهمها مايأتي:

1. **الحصول الأسلحة:** تمكنت ايران من استخدام الصومال لنقل اسلحتها الى (حركة انصار الله) في اليمن منذ عام 2016، وفي كانون الثاني عام 2023 تمكنت القوات الامريكية من اعتراض قارب ايراني يحمل 2000 بندقية من نوع كلاشنكوف لتهريبها الى (حركة انصار الله) في اليمن[3]. واتخذت ايران حركة شباب المجاهدين حليفاً لها، وقدمت الدعم لتلك الحركة من خلال مدها بالأسلحة (صواريخ ارض جو، مدافعاً رشاشة)، مقابل حصول ايران على اليورانيوم للمضي في برنامجها النووي[4]. وأكدت بعض الدراسات أن (حركة انصار الله) تعمل للحصول على الأسلحة عبر البحر الأحمر، تحت إشراف (الحرس الثوري الإيراني)، واكد تقرير صادر

(1) موشى محمد طوريش، ندى عليوي العبودي، سياسة ايران تجاه القرن الافريقي بعد الحرب الباردة، **مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية**، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 69، (المستنصرية: 2020)، ص62.

(2) التغلغل الإيراني في القرن الإفريقي. الأساليب والأهداف، مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية، تاريخ النشر 13 شباط 2024، https://rawabetcenter.com/archives/171737، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

(3) تقرير معهد الدراسات الأمنية، ايران تسلح الجماعات المتطرفة في القرن الافريقي، تاريخ النشر (2023)، https://linksshortcut.com/dsrKb، تاريخ الاطلاع والتوثيق (12-1-2025).

(4) خديجة عرفة محمد أمين، "المبادرة السعودية لأمن البحر الأحمر وخليج عدن، **مجلة دراسات**، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، العدد2، (المنامة :2019)، ص24.

عن معهد "الدراسات الأمني" أن شبكة نقل الأسلحة من المرجح أن تمتد إلى جماعات مرتبطة بحركة الشباب في إثيوبيا كجزء من المهام التي تؤديها ايران في منطقة القرن الافريقي [1].

2. **تنظيم الهجمات في البحر الاحمر:** تعد عملية تنظيم الهجمات على السفن التجارية في البحر الاحمر، احدى المهام الرئيسية التي تنفذها (حركة انصار الله)، الذراع العسكري لإيران في المنطقة، إذ تقوم ايران باستخدام هذه الحركة لتنفيذ ضربات استراتيجية تستهدف مصالح الدول في البحر الاحمر، بما يعزز من قدرتها على التأثير على حركة التجارة الدولية، إذ تسعى (حركة انصار الله) الى زيادة الضغط على الاطراف الدولية، كما ان هذه الهجمات تأتي في سياق الحرب السياسية والعسكرية في المنطقة، ويعتبر هذا التصعيد جراء استراتيجية سياسية وعسكرية تهدف الى توسيع النفوذ الايراني في منطقة القرن الافريقي، وتوسيع نفوذها في الساحة الإقليمية والدولية[2].

3. **زيادة قواتها في المنطقة:** من مهام التواجد العسكري الايراني في القرن الافريقي، هو زيادة قواتها في المنطقة، إذ ان هنالك بعض المعلومات التي تناقلتها وسائل الإعلام، تشير إلى ان إيران قامت بتزويد إرتيريا بمئات من عناصر (فيلق القدس) وضباط البحرية والخبراء العسكريين من (الحرس الثوري) الذين يشرفون على قواعد صاروخية منتشرة في كل أراضي البلاد، لا سيما على طول الساحل الإريتري على البحر الأحمر المقابل للمملكة العربية السعودية واليمن [3].

4. **الجهاد البحري:** حسب العقيدة الاستراتيجية الإيرانية فإنها تتبنى ما يسمى بالجهاد البحري، في الممرات البحرية بمنطقة القرن الافريقي، وتعمل من خلالها الى انتهاج سياسات تمكنها من الوجود القوي بالقرب من الممرات الملاحية، تحسباً لأي مواجهة عسكرية تهدد مصالحها، على اعتبار انها إحدى المحطات الاستراتيجية المهمة لها في مواجهتها للقوى الإقليمية والدولية، وبالذات إسرائيل، وهو ما يعطيها نقطة ارتكاز تمكنها من القيام بمهام قتالية ضد القوى الغربية إذا ما قررت الأخيرة تدمير قدرات إيران النووية، فضلاً عن

---

(1) فادية سمير، من إيران إلى الصومال: رحلة الأسلحة التي تهدد القرن الإفريقي، الحل نت، تاريخ النشر 12 تشرين الثاني 2024، https://linksshortcut.com/CNYRa، تاريخ الاطلاع والتوثيق 10-6-2025

(2) صبري عنيف، الاستراتيجيات الايرانية في القرن الافريقي: تحليل الاهداف والنتائج المحتملة، اليوم الثامن، تاريخ النشر 14 شباط 2025، https://alyoum8.net/posts/95319، تاريخ الاطلاع والتوثيق 9-6-2025

(3) التغلغل الإيراني في منطقة القرن الأفريقي، ايران بوست، تاريخ النشر 20 شباط 2017، https://linksshortcut.com/dPmHX ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 10-6-2025.

تعزيز تواجدها بمناطق وجود خام اليورانيوم أو بالقرب منها، إذ تهدف إلى الحصـــول على اليورانيوم لتمويل برنامجها النووي [1].

ثالثاً- دوافع التواجد العسكر الايراني في منطقة القرن الافريقي: للتواجد العسكري الايراني في منطقة القرن الافريقي، العديد من الدوافع، التي تحركها للتوجه صوب المنطقة، ولعل اهمها يتمثل بالتالي:

1- التنافس الإقليمي: توصلت إيران إلى أنها تستطيع تحقيق التنافس في المنطقة من خلال منظورين رئيسيين، **اولهما**، ان القرن الإفريقي يمثل المدخل الاســـتراتيجي للدائرة الإفريقية، لذلك تتبنى إيران ما يســـمى بالجهاد البحري، اي تنتهج ســياســات عســكرية وأمنية تمكن ايران من الســيطرة أو الوجود القوي بالقرب من الممرات الملاحية، تحسباً لأي مواجهة عسكرية تهدد مصالحها، **وثانيهما**، ان المنطقة تعتبر بمثابة العمق الجغرافي الايراني في الدائرتين الخليجية والشرق أوسطية، اللتين تمثلان نطاق التحرك الرئيسي للمشروع الايراني الرامي إلى "تقطيب" طهران إقليمياً، وتوسيع نفوذها العسكري في المنطقة، بمعنى أن منطقة القرن الإفريقي، تعد أداة لتطويق الحزام العربي الخليجي المناوئ للاســـتراتيجية الإيرانية من جهة، ونقطة ارتكاز للتمدد الإيراني في إفريقيا من جهة اخرى [2].

2- تعزيز النفوذ العسكري في البحر الاحمر: يعد استخدام البحرية الايرانية للموانئ الأريتيرية المطلة على البحر الاحمر، بامتلاكها ســاحلاً طويلاً يقدر 1150 كيلو متر على البحر الاحمر، من الركائز الاســتراتيجية التي مكنت ايران من ترسيخ وجودها العسكري في البحر الاحمر، ففي تشرين الثاني عام 2016، أرسلت أسطولاً بحرياً مكوناً من مدمرة "ألفاند" وسفينة "بوشهر" اللوجستية إلى منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر، وفي عام 2020 أعلنت إيران عن "اســـتراتيجية الذراع الطويلة"، لتعزيز نفوذها العســـكري البحري في البحر الأحمر، والالتفاف على العقوبات الغربية، وأجرت ايران في أوائل عام 2021، محادثات دورية مع العواصـــم الإفريقية لتســهيل وصــولها إلى موانئ القارة، ومنع القوى المعادية من تحديها في الممر المائي الاســتراتيجي، مدعومة جزئياً بجيل جديد من أساطيل إطلاق الصواريخ [3]. كما تتجه ايران الى تكثيف حضورها العسكري في مضيق

---

(1) النفوذ الإيراني السعودي بمنطقة القرن الإفريقي.. الدوافع وأدوات الصراع، الاستقلال، تاريخ النشر 10 حزيران 2025، https://www.alestiklal.net/ar/article/dep-news-1554131415 ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 10-6-2025.

(2) نجلاء مرعي، التغلغل الإيراني في القرن الإفريقي والبحر الأحمر ومآلاته على الأمن الإقليمي، **(مركز ابعاد للدراسات الاستراتيجية: حزيران 2024)**، ص6.

(3)المصدر نفسه ، ص11-12.

باب المندب، بهدف مواجهة بعض استراتيجيات القوى الاقليمية والدولية، التي زادت من حضورها العسكري في المنطقة، مثل تركيا التي أنشأت قاعدة عسكرية في الصومال، والصين التي دشنت قاعدة عسكرية في جيبوتي، ناهيك القوى التقليدية ذات الحضور العسكري في المنطقة مثل الولايات المتحدة وفرنسا [1].

3- **مواجهة النفوذ التركي "الإسرائيلي":** ترى "إسرائيل"، ان منطقة القرن الافريقي مسرحاً استراتيجياً وحيوياً بالنسبة لها، ولذلك تعمل على زعزعة أمن المنطقة واستقرارها، بهدف تأمين وجودها العسكري، ويأتي اهتمام "اسرائيل" بمنطقة القرن الافريقي ضمن "عقيدة الأمن القومي الإسرائيلي"، وهذا الأمر يدفع بالجانب الإيراني الى مواجهة النفوذ "الإسرائيلي" في المنطقة، من خلال تأسيس وجود ايراني عسكري ارضي وبحري فعال في المنطقة والبحر الأحمر، وتطوير نفوذها كجزء من المحور المعادي "لإسرائيل" والغرب، للحد من نفوذها في المنطقة، وزيادة تحركاتها العسكرية [2]. وعلى الجانب الآخر فإن تركيا تسعى للوجود العسكري في القرن الافريقي، لتعزيز نشاطها الاقتصادي والسياسي ولتوسيع نفوذها العسكري، اذ تقيم تركيا مع إثيوبيا علاقات اقتصادية قوية للغاية، وتعد رابع أكبر شريك تجاري لأنقرة في القارة السمراء، وتتلقى وحدها نحو 2.5 مليار دولار من إجمالي 6 مليارات دولار تستثمرها في القارة [3].

4- **الأهمية الاستراتيجية لمنطقة القرن الافريقي:** من البديهي ان يسعى النظام الايراني الى توسيع نفوذه في منطقة القرن الإفريقي، ذات الأهمية الاستراتيجية الكبيرة، في اطلالها على البحر الاحمر ومضيق باب المندب، وتزايدت هذه الأهمية، بعد سيطرة (حركة انصار الله) على اليمن في عام 2015 اذ تعد هذه الحركة، الذراع الاول لإيران في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر، وتمارس حاليا دورا مؤثرا في زعزعة استقرار حركة الملاحة في جنوب البحر الأحمر، من خلال استهداف الحاويات والناقلات النفطية، لذلك تسعى ايران الى تكثيف حضورها العسكري في البحر الاحمر لمجابهة استراتيجيات القوى الإقليمية والدولية، ولذلك أعلنت إيران في عام 2020 عن "استراتيجية الذراع الطويلة" للدفاع عن بعد، لتعزيز نفوذها البحري في البحر الأحمر

---

(1) محمد الحمامصي، تزايد الحضور الإيراني في شرق أفريقيا معضلة وجب تفكيكها، العرب، تاريخ النشر 11 تشرين الثاني 2024، https://linksshortcut.com/dFdEQ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 29-5-2025.

(2) علي عبدالله سيد، مصدر سبق ذكره، ص 144-146.

(3) محمد رمضان ابو شعيشع، الوجود الإيراني في القرن الإفريقي: دراسة حالة على إريتريا، المنتدى العربي لتحليل السياسات الايرانية، تاريخ النشر 29 تشرين الاول 2018، https://linksshortcut.com/RNBJP ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

نتيجة التوترات المتزايدة في المنطقة، وتهدف الاســـتراتيجية إلى توســـيع عمليات مكافحة الإرهاب الإيرانية، وضـــمان أمن إيران في مواجهة التهديدات الخارجية، وبناء قدرات إيران العســـكرية والبحرية للالتفاف على العقوبات [1].

5- **تصـدير الثورة الايرانية:** تعد عقيدة تصـدير الثورة الايرانية من اهم المرتكزات الاسـاسـية في الفكر السـياسـي والعسكري الايراني، اذ تشكل دافعاً مهماً وراء التوسع العسكري لإيران في منطقة القرن الافريقي، وتسعى ايران من خلال هذا التوجه الى زيادة حضـورها الإقليمي، عبر ادوات ووسـائل مختلفة، ايديولوجية وعسـكرية لترسـيخ وجودها في منطقة القرن الافريقي، هذا وإن استعرضـنا الأدوات الإيرانية الناعمة للهيمنة، فلا يمكن إغفال بأي حال من الأحوال القوة الصـلبة لإيران، المتمثلة في الأذرع العسـكرية المرتبطة بحرس الثورة الإيراني في منطقة القرن الأفريقي، وأهمها (حركة انصـــار الله) مسـتفيدة بذلك من هشـاشـة الاوضـاع الأمنية في المنطقة، وهذا الأمر يخدم ايران في توسيع نفوذها العسكري والأمني ضمن معادلات الصراع الإقليمي[2].

الخروج من العزلة الاقليمية والدولية: من ابرز الدوافع الســـياســـية التي تقف خلف ســـعي ايران الى تعزيز حضـورها العسكري في منطقة القرن الافريقي، رغبة منها لكسر عزلتها الإقليمية والدولية، التي فرضـت عليها من قبل الغرب، فقد شكلت العقوبات الدولية والضـغوطات الغربية، تحديا حقيقياً لإيران في ممارسة دور مؤثر في الســـاحة الدولية، ما دفعها الى التوجه خارج نطاقها التقليدي، كمنطقة القرن الافريقي، وان تعزيز نفوذها في هذه المنطقة، يمنحها فرصـة للظهور بمظهر الدولة الفاعلة في القضـايا الإقليمية، ما يعزز صـورتها كدولة قادرة على التأثير خارج حدودها، وتمكن من توظيف (حركة انصـــار الله) احد اهم أذرعتها للقيام بعمليات القرصنة في البحر الاحمر، لزعزعة استقرار المنطقة [3].

---

(1) نجلاء مرعي، النفوذ الايراني في القرن الافريقي والبحر الاحمر: السياقات والتداعيات، المركز العربي للبحوث والدراسات، تاريخ النشر 8 كانون الثاني 2024، https://www.acrseg.org/44370 ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025.

(2) محمد رمضان ابو شعيشع، مصدر سبق ذكره.

(3) صبري عنيف، مصدر سبق ذكره.

الخاتمة:

ختاماً، يمكن القول ان التواجد العسكري لكل من "اسرائيل" وتركيا وايران في منطقة القرن الافريقي، بعد عام 2015، شهد تصاعداً ملحوظاً في معدلات الأمن الإقليمي، وجاء انعكاساً لتحولات اوسع في بنية النظام الدولي، سعت "اسرائيل" الى تعزيز نفوذها العسكري والاستخباراتي في المنطقة، بهدف تطويق التهديدات الاستراتيجية، التي تهدد أمنها ووجودها، لا سيما تلك المرتبطة بإيران، وفيما يتعلق بتركيا فقد تجلى حضورها العسكري، عن طريق اقامة القواعد العسكرية، وتوقيع الاتفاقيات الامنية، لا سيما مع الصومال، في حين كثفت ايران من تعزيز حضورها العسكري في المنطقة، عبر أدواتها العسكرية المباشرة وغير المباشرة، لممارسة ضغوطها الجيوسياسية على خصومها في المنطقة.

وبالمجمل، فقد جاءت طبيعة هذا التواجد متنوعة من حيث الشكل والامتداد، القواعد العسكري، والأكاديميات العسكرية، والتعاون الاستخباراتي وغيرها، للقيام بمهام مصالح هذه الدول، كتأمين المصالح البحرية، وبسط النفوذ، وتعزيز الشراكات مع دول المنطقة، بدافع تحقيق بعض الطموحات والاهداف الاستراتيجية، والعسكرية، وحتى السياسية والاقتصادية، وهي تعد جزء من مشاريع مدروسة لإعادة تشكيل التوازنات في المنطقة.

الاستنتاجات:

ومن خلال عرضنا السابق للتواجد العسكري الاقليمي في منطقة القرن الأفريقي بعد عام 2015، توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات، وهي كما يلي:

1- ان منطقة القرن الافريقي تحولت الى تنافس عسكري اقليمي كبير بعد عام 2015، سعت من خلالها القوى الاقليمية لتعزيز وجودها العسكري في المنطقة.

2- باتت تشكل منطقة القرن الافريقي عمقاً استراتيجياً مهماً للسياسات العسكرية للدول الاقليمية.

3- ان المنافسة بين هذه القوى على المنطقة، دفع كل دولة الى ان توظف قدراتها وأدواتها للانخراط العسكري في المنطقة.

4- يشكل هذا التزاحم العسكري تهديداً أمنياً للمنطقة، في ظل غياب التنسيق الاقليمي الفعال، ما يفتح المجال امام صراعات متعددة في المستقبل.

5- نستنتج ايضاً الى ان هشاشة الانظمة الحاكمة في دول المنطقة، وضعف الدولة المركزية، هي التي ساعدت على زيادة التواجد العسكري الاقليمي في المنطقة.

Conclusion:

In conclusion, it can be said that the military presence of Israel, Turkey, and Iran in the Horn of Africa region after 2015 witnessed a significant escalation in regional security concerns. This reflected broader shifts in the structure of the international system. Israel sought to bolster its military and intelligence influence in the region to contain strategic threats to its security and existence, particularly those linked to Iran. Turkey's military presence manifested itself through the establishment of military bases and the signing of security agreements, especially with Somalia. Meanwhile, Iran intensified its military presence in the region through both direct and indirect military means to exert geopolitical pressure on its regional adversaries. Overall, the nature of this presence has been diverse in form and scope, including military bases, military academies, intelligence cooperation, and others, to carry out tasks that serve the interests of these countries, such as securing maritime interests, extending influence, and strengthening partnerships with countries in the region, driven by the desire to achieve certain strategic, military, and even political and economic ambitions and goals. These are part of well-thought-out projects to reshape the balances in the region.

المصادر :

اولاً: الكتب العربية

1- لعيبي، ندى عليوي ، **التنافس الاقليمي في القرن الافريقي بعد عام 2001**، (بغداد، بيت الحكمة، 2021).

2- **كامل، مروان عوني وآخرون، خارطة التنافس الدولي في افريقيا متطلبات المصالح واختلاف الاهداف**، ط1 (العراق: المركز العراقي الافريقي للدراسات الاستراتيجية، 2021).

ثانياً: البحوث العلمية

1- ابو ضيف، فاروق حسين، الاستراتيجية التركية تجاه منطقة القرن الافريقي، ***مجلة حمورابي***، مركز حمورابي للبحوث والدراسات الاستراتيجية، العدد 37، (بغداد: 2021).

2- باسط، بسمة عادل عبد المحمود، توجهات وأبعاد السياسة الخارجية الإسرائيلية في منطقة البحر الأحمر وأثرها على أمنها القومي المصري في الفترة من 1948: 2024 م، ***مجلة البحوث المالية والتجارية***، جامعة بور سعيد، العدد1، (بور سعيد: 2025).

3- ابو عامر، عدنان، خارطة الطريق الاسرائيلية في القرن الافريقي، **مركز ابعاد للدراسات الاستراتيجية**، أيار 2023.

4- علي، عبد القادر محمد، **الحضور العسكري التركي في افريقيا الدوافع والتحديات**، مركز الجزيرة للدراسات، 4 يناير 2022.

5- الاتفاقيات العسكرية مع الصومال: دوافع الاطراف وانعكاسات على العلاقات المصرية التركية، ورقة تحليلية، **المسار للدراسات الانسانية**، 2024.

6- طوريش ، موشى محمد ، ندى عليوي العبودي، سياسة ايران تجاه القرن الافريقي بعد الحرب الباردة، ***مجلة المستنصرية للدراسات العربية والدولية***، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، العدد 69، (المستنصرية: 2020).

7- أمين، خديجة عرفة محمد، "المبادرة السعودية لأمن البحر الأحمر وخليج عدن، ***مجلة دراسات***، مركز البحرين للدراسات الاستراتيجية والدولية والطاقة، العدد2، (المنامة :2019).

8- مرعي، نجلاء، التغلغل الإيراني في القرن الإفريقي والبحر الأحمر ومآلاته على الأمن الإقليمي، **مركز ابعاد للدراسات الاستراتيجية**، حزيران 2024.

9- نعناع، عبد القادر، التغلغل التركي والقطري في دول القرن الافريقي: الصومال، إثيوبيا، جيبوتي،كينيا، أريتريا، **مركز المزماة للدراسات والبحوث**، شباط 2017.

10- مجيد، مصـــطفى عبد الكريم ، " مســـتقبل القرن الافريقي في ظل الصـــراعات الدولية"، ***مجلة كلية القانون للعلوم القانونية والسياسية***، جامعة كركوك، العدد 51، (كركوك: 2024).

ثالثا: الرسائل والاطاريح العلمية

1- كلثومه، بن دادة ، "البعد الأمني للسياسة الإسرائيلية تجاه افريقيا: التحديات والرهانات"، (رسالة ماجستير غير منشوره، جامعة الجزائر، 2020-2021).

2- سـيد، علي عبدالله ، "السـياسـة الاسـرائيلية اتجاه القرن الافريقي بعد انتهاء الحرب الباردة"، (اطروحة دكتوراه غير منشوره، الجامعة الإسلامية، لبنان، 2018-2029).

خامساً: شبكة الانترنت الدولية

1- الشربيني ، سهير ، انعكاسات سياسات التغلغل الإسرائيلي في افريقيا على أمن وسلامة البحر الأحمر، المركز العربي للبحوث والدراســـات، 11 نيســـان 2019، تاريخ الاطلاع والتوثيق 27-12-2024، https://acrs.albawabhnews.com/41171.

2- الشعراوي، ايمان، القواعد العسكرية فى منطقة القرن الأفريقى وأثرها على الامن القومى المصرى، مركز الدراســـات الاســـتراتيجية وتنمية القيم،23 ايلول 2021, تاريخ الاطلاع والتوثيق 24-5-2025، https://linksshortcut.com/EANqn.

3- قاعدة دهلك بإريتريا مركز إســـرائيلي لمراقبة البحر الأحمر، الجزيرة، 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 20-1-2025، https://linksshortcut.com/AokzE.

4- آيات ، ادريس ، المدربون العســـكريون.. نقطة ارتكاز النفوذ الإســـرائيلي في أفريقيا، الجزيرة، 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 21-1-2025، https://linksshortcut.com.

5- البدوي ، حبيب ، عين إسـرائيل الاسـتراتيجية في البحر الأحمر، أيوب نيوز، 17 نوفمبر 2023، تاريخ الاطلاع والتوثيق 24-5-2025، https://linksshortcut.com/WTMgm.

6- علي، وائل ، الدور الإســرائيلي في القرن الأفريقي، الجزيرة، 24 تشــرين الاول، تاريخ الاطلاع والتوثيق 26-5-2025، https://linksshortcut.com/DbGqS.

7- حمود، يوســف ، ما هدف "إســرائيل" من إنشــاء قوة دولية لحماية الملاحة في البحر الأحمر، الخليج اونلاين، 6 كانون الاول 2023، https://linksshortcut.com/jymTS ، تاريخ الاطلاع والتوثيق 29-5-2025.

8- جيبوتي ترحب بإقامة قاعدة تركية على أراضــيها، الصــومال الجديد، 9 يناير 2018، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، https://linksshortcut.com/lCatg.

9- البيك، زاهر ، بعد تمديد مهامها في البحر الأحمر تعرف على القوات التركية الخشنة والناعمة، الجزيرة، 2 شباط 2022، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، https://linksshortcut.com/CQSYu،

10- السروجي، أماني ، حضور متصاعد: تمدد النفوذ العسكري التركي في القرن الافريقي، مركز شاف لتحليل الأزمات الدراسات المستقبلية، نشر في (6 ايلول 2024)، تاريخ الاطلاع والتوثيق 23-12-2024، https://linksshortcut.com/LwEyL - .

11- رزق، هدى ، تركيا وصعوبات الطريق إلى الصومال، الميادين، نشر في (7 ايلول 2024)، تاريخ الاطلاع والتوثيق 14-1-2025، https://linksshortcut.com/gjQEs.

12- اونهون، عمر تركيا توسع دورها في القرن الأفريقي، المجلة، 19 نيسان 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 1-6-2025، https://linksshortcut.com/jzlmk.

13- أبرز عمليات الجيش التركي في السنوات الأخيرة خارج البلاد، ترك برس، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، www.turkpress.co/node/46334.

14- محمود، حمدي سيد محمد ، دوافع وآفاق الدور التركي في القرن الأفريقي: تعزيز القوة الإقليمية في وجه القوى الكبرى، المركز الديمقراطي، 10 كانون الثاني، https://democraticac.de/?p=102140، تاريخ الاطلاع والتوثيق 1-6-2025.

15- تعدد المنافسين: تحديات النفوذ التركي المتصاعد في دول القرن الإفريقي، المستقبل للأبحاث والدراسات المتقدمة، 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق (1-2-2025)، https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item%.

16- الدسوقي، حبيبة هاني ، التمدد التركي في منطقة القرن الإفريقي في ظل الانحسار الغربي، المركز الديمقراطي العربي، 19 شباط 2022، تاريخ الاطلاع والتوثيق 1-6-2025، https://democraticac.de/?p=80410،

17- تحديات متنامية: لماذا اتجهت تركيا لتوقيع اتفاقية أمنية مع جيبوتي، الحائط العربي، 5 آذار 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، https://linksshortcut.com/uHFSK .

18- التغلغل الإيراني في القرن الإفريقي. الأساليب والأهداف، مركز الروابط للبحوث والدراسات الاستراتيجية، 13 شباط 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، https://rawabetcenter.com/archives/171737،

19- تقرير معهد الدراسات الأمنية، ايران تسلح الجماعات المتطرفة في القرن الافريقي، (2023)، تاريخ الاطلاع والتوثيق 12-1- 2025، https://linksshortcut.com/dsrKb.

20- سمير، فادية ، من إيران إلى الصومال: رحلة الأسلحة التي تهدد القرن الإفريقي، الحل نت، 12 تشرين الثاني 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 10-6-2025 ، https://linksshortcut.com/CNYRa.

21- عنيف، صبري ، الاستراتيجيات الايرانية في القرن الافريقي: تحليل الاهداف والنتائج المحتملة، اليوم الثامن، 14 شباط 2025 تاريخ الاطلاع والتوثيق 9-6-2025، https://alyoum8.net/posts/95319.

22- التغلغل الإيراني في منطقة القرن الأفريقي، ايران بوست، 20 شباط 2017، تاريخ الاطلاع والتوثيق 10-6-2025، https://linksshortcut.com/dPmHX.

23- النفوذ الإيراني السعودي بمنطقة القرن الإفريقي.. الدوافع وأدوات الصراع، الاستقلال، 10 حزيران 2025 تاريخ الاطلاع والتوثيق 10-6-2025، https://www.alestiklal.net/ar/article/dep-news-1554131415.

24- الحمامصي، محمد ، تزايد الحضور الإيراني في شرق أفريقيا معضلة وجب تفكيكها، العرب، 11 تشرين الثاني 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 29-5-2025،https://linksshortcut.com/dFdEQ.

25- ابو شعيشع، محمد رمضان ، الوجود الإيراني في القرن الإفريقي: دراسة حالة على إريتريا، المنتدى العربي لتحليل السياسات الايرانية، 29 تشرين الاول 2018، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، https://linksshortcut.com/RNBJP.

26- نجلاء مرعي، النفوذ الايراني في القرن الافريقي والبحر الاحمر: السياقات والتداعيات، المركز العربي للبحوث والدراسات، 8 كانون الثاني 2024، تاريخ الاطلاع والتوثيق 2-6-2025، https://www.acrseg.org/44370.

Reference:

1- Meysam Mirzaei descent, Geopolitical Explanation of the Presence of Trans-Regional Actors in the Horn of Africa: A Case Study of the Zionist Regime**, *Quarterly Journal of Crisis Studies in the Islamic World***, Ayatollah Boroujerdi Universite (RA), P 3, (Boroujerdi : 2023), P 111**.**
2- Posted by fekade Terefe and Mulugeta Tesfaye, Militarisation of the Horn of Africa and what this means for regional security, accessed 2023, , 13-1-2025, Available at the following link https://linksshortcut.com/QtXUI.
3- Laibi, Nada Aliwi, Regional Rivalry in the Horn of Africa after 2001, (Baghdad, Bayt al-Hikma, 2021.
4- Kamel, Marwan Awni and others, The Map of International Rivalry in Africa: Requirements of Interests and Differences of Objectives, 1st ed. (Iraq: Iraqi-African Center for Strategic Studies, 2021

1- Abu Deif, Farouk Hussein, Turkish Strategy Towards the Horn of Africa Region, Hammurabi Journal, Hammurabi Center for Strategic Research and Studies, Issue 37, (Baghdad: 2021.(

2- Basit, Basma Adel Abdel Mahmoud, Trends and Dimensions of Israeli Foreign Policy in the Red Sea Region and Its Impact on Egyptian National Security from 1948 to 2024 AD, Journal of Financial and Commercial Research, Port Said University, Issue 1, (Port Said: 2025.(

3- Abu Amer, Adnan, The Israeli Roadmap in the Horn of Africa, Abaad Center for Strategic Studies, May 2023.

-4- Ali, Abdul Qader Muhammad, The Turkish Military Presence in Africa: Motives and Challenges, Al Jazeera Center for Studies, January 4, 2022.

5- Military Agreements with Somalia: Motives of the Parties and Implications for Egyptian-Turkish Relations, Analytical Paper, Al-Masar for Humanities Studies, 2024.

6-Toresh, Moshe Muhammad, and Nada Aliwi Al-Aboudi, Iran's Policy Towards the Horn of Africa after the Cold War, Al-Mustansiriya Journal for Arab and International Studies, Al-Mustansiriya Center for Arab and International Studies, Issue 69 (Al-Mustansiriya: 2020.(

7- Amin, Khadija Arfa Muhammad, "The Saudi Initiative for Red Sea and Gulf of Aden Security," Dirasat Journal, Bahrain Center for Strategic, International and Energy Studies, Issue 2, (Manama: 2019).(

8-Marai, Najla, "Iranian Penetration in the Horn of Africa and the Red Sea and its Implications for Regional Security," Abaad Center for Strategic Studies, June 2024.

9- Na'na', Abdul Qader, "Turkish and Qatari Penetration in the Horn of Africa Countries: Somalia, Ethiopia, Djibouti, Kenya, Eritrea," Al-Mizma Center for Studies and Research, February 2017.

10- Majeed, Mustafa Abdul Karim, "The Future of the Horn of Africa in Light of International Conflicts," Journal of the College of Law for Legal and Political Sciences, University of Kirkuk, Issue 51, (Kirkuk: 2024).(

Fourth: Theses and Dissertations

1- Kalthouma, Ben Dada, "The Security Dimension of Israeli Policy Towards Africa: Challenges and Stakes," (Unpublished Master's Thesis) Published by the University of Algiers, 2020-2021.

2- Sayed, Ali Abdullah, "Israeli Policy Towards the Horn of Africa after the End of the Cold War" (Unpublished PhD Thesis, Islamic University, Lebanon, 2018-2029.(

Fifth: The International Internet

1- Al-Sherbiny, Suhair, "Implications of Israeli Penetration Policies in Africa on the Security and Safety of the Red Sea," Arab Center for Research and Policy Studies, April 11, 2019, accessed December 27, 2024, https://acrs.albawabhnews.com/41171.

2- Al-Shaarawy, Iman, "Military Bases in the Horn of Africa and Their Impact on Egyptian National Security," Center for Strategic Studies and Values Development, September 23, 2021, accessed May 24, 2025, https://linksshortcut.com/EANqn.

3- Dahlak Base in Eritrea: An Israeli Center for Monitoring the Red Sea, Al-Jazeera 2024, accessed January 20, 2025, https://linksshortcut.com/AokzE.

4- Ayat, Idris, Military Trainers: The Fulcrum of Israeli Influence in Africa, Al Jazeera, 2024, accessed January 21, 2025, https://linksshortcut.com.

5- Al-Badawi, Habib, Israel's Strategic Eye in the Red Sea, Ayoub News, November 17, 2023, accessed May 24, 2025, https://linksshortcut.com/WTMgm.

6- Ali, Wael, The Israeli Role in the Horn of Africa, Al Jazeera, October 24, accessed May 26, 2025, https://linksshortcut.com/DbGqS.

7- Hamoud, Youssef, What is Israel's Goal in Establishing an International Force to Protect Navigation in the Red Sea?, Al-Khaleej Online, December 6, 2023 ,https://linksshortcut.com/jymTS, accessed May 29, 2025.

8- Djibouti Welcomes the Establishment of a Turkish Base on Its Territory, New Somalia, January 9, 2018, accessed June 2, 2025, https://linksshortcut.com/lCatg.

9- Al-Baik, Zaher, After Extending Its Mission in the Red Sea, Get to Know the Hard and Soft Turkish Forces, Al-Jazeera, February 2, 2022, accessed June 2, 2025, https://linksshortcut.com/CQSYu.

-10Al-Sarouji, Amani, Rising Presence: The Expansion of Turkish Military Influence in the Horn of Africa, Schaff Center for Crisis Analysis and Future Studies, published September 6, 2024, accessed December 23, 2024, https://linksshortcut.com/LwEyL.

11- Rizk, Hoda, Türkiye and the Difficulties of the Road To Somalia, Al-Mayadeen, published on (September 7, 2024), accessed January 14, 2025, https://linksshortcut.com/gjQEs.

12- Onhon, Omar: Turkey is expanding its role in the Horn of Africa, Al-Majalla, April 19, 2024, accessed June 1, 2025, https://linksshortcut.com/jzImk.

13- The most prominent operations of the Turkish army abroad in recent years, Turk Press, accessed June 2, 2025, www.turkpress.co/node/46334.

14- Mahmoud, Hamdi Sayed Mohammed, Motives and Prospects of the Turkish Role in the Horn of Africa: Strengthening Regional Power in the Face of Major Powers, Democratic Center, January 10, https://democraticac.de/?p=102140, accessed June 1, 2025.

15 - Multiple Competitors: Challenges to Turkey's Rising Influence in the Horn of Africa, Al-Mustaqbal for Research Advanced Studies, 2024, accessed February 1, 2025, https://futureuae.com/ar/Mainpage/Item.%

16- Al-Dessouki, Habeeba Hani, Turkish Expansion in the Horn of Africa Region in Light of Western Decline, Arab Democratic Center, February 19, 2022, accessed June 1, 2025, https://democraticac.de/?p=80410.

17- Growing Challenges: Why Did Turkey Move to Sign a Security Agreement with Djibouti, The Arab Wall.